

2 - توجيهات رمضانية - 2 رمضان 3441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد حياكم الله ايها الاخوة في هذا اللقاء - 00:00:00

المتجدد من توجيهات رمضانية ونسأل الله تعالى ان يرزقنا جميعا الاخلاص في القول والعمل وان يجعلنا ممن يصوم رمضان ويقومه ايمانا واحتسابا ايها الاخوة يقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام - 00:00:19

كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون صدر الله تعالى هذه الاية في النداء بوصف الايمان تهيبجا واغراء لعباده المؤمنين لاجل ان يمثلوا ما وجه اليهم من الخطاب ولان - 00:00:53

امثالا ما وجه اليهم سبب في زيادة الايمان وان مخالفته نقص في الايمان وكأنه قال يا ايها الذين امنوا بايمانكم كتب عليكم الصيام والايمان في اللغة بمعنى التصديق امن به اي صدق - 00:01:26

ومنه قول الله عز وجل وما انت بمؤمن لنا اي بمصدق لنا واما شرعا الايمان هو اعتقاد بالجنان ونطق باللسان وعمل بالاركان فهو متعلق بالقلب واللسان والجوارح ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:55

الايمان بضع وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وعدناها امانة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من شعب الايمان يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم - 00:02:31

كتب اي فرض وواجب ايجابا مؤكدا عليكم الصيام والصيام في اللغة بمعنى الامساك عن اي شيء كان سواء امسك ان طعام ام شراب ام كلام ام غير ذلك ولهذا قال الله عز وجل - 00:02:55

عن مريم السلام فاما ترين من البشر احدا فقولني اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا وقال الشاعر خيل صيام وخير غير صائمة تحت العجاج واخرى تعلق اللجم فخير صيام اي ممسكة - 00:03:22

وخير غير صائمة اي غير ممسكة واما شرعا والصيام هو التعبد لله عز وجل بالامساك عن المفطرات من طلوع الفجر الى غروب الشمس هذا هو الصيام الشرعي الذي يثاب الانسان عليه ويخون عبادة - 00:03:51

قال كما كتب على الذين من قبلكم الكاف هنا للتشبيه اي ككتابتة على الذين كانوا من قبلكم من اليهود والنصارى وغيرهم والتشبيه هنا تشبيه لاصل الفرض باصل الفرض وليس تشبيها - 00:04:22

بوصفه بوصفه لاننا لا نعلم عن صفة صيام من كان قبلنا هل كانوا يصومون كصيامنا من طلوع الفجر الى غروب الشمس ام ان صيامهم الى الزوال الله اعلم بذلك فالتشبيه هنا تشبيه لاصل الفرض باصل الفرض اي كما اوجبناه على من كان قبلكم اوجبناه عليكم - 00:04:52

ثم قال عز وجل لعلكم تتقون اجل ان تتقوا والتقوى هي اتخاذ وقاية من عذاب الله عز وجل بفعل اوامره وجهنا بنواهي به حيث انه سبحانه وتعالى لا يفقدك حيث امرك - 00:05:25

ولا يجدرك حيث نهاك وقوله عز وجل لعلكم تتقون هذا بيان من الله عز وجل للحكمة التي من اجلها شرع الله تعالى الصيام وواجبه على عباده وهو تحقيق التقوى ولهذا قال لعلكم تتقون اي لاجل ان تتقوا - 00:05:54

وذلك ان الصائم مأمور بفعل الواجبات منهي عن ارتكاب المحرمات وهذه هي حقيقة التقوى ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة - 00:06:30

في ان يدع طعامه وشرابه وقوله عز وجل من لم يدع يدع من الودع وهو الترك ومنه قول الله عز وجل ما ودعك ربك وما قلى على قراءة سبعية يعني ما تركك ربك وما - [00:07:00](#)

هجره وقال عليه الصلاة والسلام لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات اي عن تركهم الجمعات فودع بمعنى ترك من لم يدع ان يترك من لم يدع قول الزور وقول الزور - [00:07:23](#)

الزور من الازورار وهو كل قول مائل عن الحق ومنه قول الله عز وجل في اصحاب الكهف اخبر سبحانه ان الشمس تزاور عن كهفهم اي تميل وقول الزور هو كل قول مائل عن الحق - [00:07:47](#)

اي كل قول محرم فيدخل في ذلك الكذب والغيبة والنميمة والسب والشتم ونحوها والعمل به اي العمل بكل قول محرم من شهادة الزور والغش للبيع والشراء ونحو ذلك والجهل المراد بالجهل هنا السفه - [00:08:15](#)

وهو مجانية الرشد وما ينبغي ان يكون الانسان عليه وليس المراد بالجهل هنا ما هو ضد العلم بل الجهل هنا المراد به السفه وهو مجانية الصواب وما ينبغي ان يكون الانسان عليه - [00:08:50](#)

قال فليس له حاجة في ان يدع طعامه وشرابه اذا قال قائل ما مثال الجاهل نقول مثاله الكلمات النابية التي لا تصل الى حد التحريم ولكنها تستكره عرفا قال فليس له حاجة - [00:09:12](#)

في ان يدع طعامه وشرابه يعني ان الله عز وجل لم يرد من عباده ان يدعوا الطعام والشراب وانما اراد منهم امرا فوق ذلك وهو تحقيق تقوى الله عز وجل - [00:09:33](#)

ولهذا قال فليس له حاجة. الحاجة هنا بمعنى الارادة اي ان الله تعالى لم يرد من عباده ان يدعوا الطعام والشراب وانما اراد منهم ان يحققوا التقوى فعلينا ايها الاخوة - [00:09:52](#)

عن نحرص على تحقيق التقوى التي من اجلها شرع الله تعالى الصيام على عباده والا يكون يوم صومنا ويوم فطرنا على حد سواء فبعض الناس نجد ان صومه لا يكون هناك فرق - [00:10:10](#)

بين يوم صومه ويوم فطره فتجد انه في غيه وفي لهوه وفي لعبه لا يصون صيامه عن ما يجرحه ويخدشه وينقص اجره وثوابه بل ان بعض الصائمين تجد منهم تصرفات غريبة - [00:10:38](#)

لا يفعلونها حتى في ايام فطرهم فيخسون ايام صومهم بمزيد من الاثام والخطايا وهذا قد يشاهد من بعض السفهاء ولا سيما قبيل غروب الشمس عند المحلات التجارية تجد انه يحصل - [00:11:06](#)

هناك نزاع وشقاق كل يدعي انه قد سبق الاخر او انه جاء قبله او انه فعل كذا وكذا يوقع الشيطان بينهم العداوة والبغضاء حتى يحصل بينهم ما يحصل من اعتداء بعضهم على بعض - [00:11:37](#)

اعتداء بدنيا واعتداء لفظيا بل وربما تدخل اناس يدافع عن هذا ضد هذا وهذا ضد هذا وهذا امر من خرج الى الاسواق وقت الغروب سيارة امثال هذا كثير ولكن علينا ايها الاخوة - [00:12:02](#)

عن نحرص على ضبط انفسنا وعدم الاستغسال مع ما يمليه الشيطان من الوسوس والانفعالات بان من حكم الصيام ايضا ان فيه تمرينا على ضبط النفس والتحكم فيها فلنضبط انفسنا ولنتحكم في - [00:12:31](#)

تصرفاتنا ولا نجعل يوم فطرنا ويوم صومنا على حد سواء والانسان متى عود نفسه هذا الامر اعني ان يضبط نفسه وان يتحكم فيها ولا سيما في رمضان لم يخرج شهر رمضان الا - [00:13:04](#)

وقد عافاه الله عز وجل من كثير من الاخلاق الذميمة والتصرفات الرعينة فاسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم لما يحب ويرضى وان يهب لنا منه رحمة انه هو الوهاب - [00:13:30](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين يقول جدتي معها زهايمر هل يجب عليها الصوم او الاطعام؟ وكيف طريقة الاطعام ما دام انها تنسى لكنها تعرف وتعقل اي انها تعرف اولادها وتعرف من من حولها وتعرف الاوقات - [00:13:52](#)

الصلوات ولكنها تنسى ما كان ماضيا فهذا لا يسقط التكليف اذا كانت تستطيع الصيام تؤمر بالصيام واذا كانت ايضا في الصيام قد يكون عليها مشقة او انها ربما اكلت ونحو ذلك. فحينئذ يطعم عنها - [00:14:23](#)

عن كل يوم مسكينا والاطعام له صفتان الصفة الاولى ان يعطي الفقراء والمساكين ما يملكهم به بمعنى ان يعطيهم برا او رزا عن كل يوم مسكينا والافضل ان يكون ان يكون المقدار نصف صاع - [00:14:46](#)

والطريق الثاني ان يجمع المساكين بعدد الايام فاذا كانت هذه المرأة مثلا افطرت ثلاثين يوما فيجمع ثلاثين مسكينا فيغديهم او يعشيهم يقول امامنا صلى بنا التراويح التسليمة الاولى ثلاث ركعات ما التصرف الصحيح في هذه الحال - [00:15:13](#)

امامنا سجد للسهو فقط. التصرف الصحيح انه متى ذكر وجب عليه ان يرجع فمثلا لو ان شخصا يصلي صلاة الليل سواء كان اماما ام منفردا وقام الى الثالثة فمتى ذكر او ذكر وجب عليه ان يرجع ويتشهد - [00:15:37](#)

ولو انه مضى في الركعة الثالثة عامدا عالما يعني عالما بالحكم متعمدا ذلك بطلت صلاته فالواجب عليه ان يرجع لكن لو لم يعلم بهذه الزيادة الا وهو في التشهد فلا شيء عليه - [00:16:00](#)

فمثلا لو انه قام الى الثالثة ولم ينبه ولم يعلم وركع ورفع وسجد سجدة ثم جلس للتشهد وحينما جلس للتشهد تذكر انها الثالثة فحينئذ يأتي بسجدة للسهو يسجدهما جبرا لما حصل في صلاته من الخلل وهو الزيادة - [00:16:23](#)

اما اذا ذكر الزيادة في اثائها بمعنى انه من حين من حين ان قام تذكر او ذكر وجب عليه ان يرجع حتى لو شرع في القراءة ولهذا قال الامام احمد رحمه الله اذا قام الى الثالثة في ليل - [00:16:48](#)

فكما لو قام الى الثالثة في فجر يعني ان الانسان اذا قام الى الثالثة في صلاة الليل فهو كالذي يقوم الى الثالثة في صلاة الفجر ومعلوم ان القيام الى الثالثة في صلاة الفجر - [00:17:06](#)

يفسدها ويبطلها ولا يكون هذا وتر بعض الائمة ايضا من جهله انه اذا قام الى الثالثة ولم يعلم وسلم من ثلاث قام واتى بركعة واحدة يقول تكون شفعا لهذا الوتر - [00:17:21](#)

حتى لا نكون قد اوترنا. وهذا خطأ لان الوتر ايها الاخوة لا بد له من نية خاصة فانت اذا قمت الى الثالثة ناسيا ولم تعلم لا يكون هذا وترا لان الوتر لابد له من نية خاصة - [00:17:40](#)

الحديث يستكثر في رمضان من اربع خصال خصلتان ترضون بهما ربكم وخصلتان لا غنى لكم عنهما هل هو صحيح الحديث حسن يعني حسنه بعضهم وهو من حيث المعنى وما دل عليه الصحيح - [00:17:59](#)

يقول اه اسألك عن تزيين البيت في رمضان اقول لا حرج ان الانسان يزين بيته ويجمله في رمضان وهذه امور ايها الاخوة ليست من الامور التعبدية هي امور ترجع الى العرف والعادة - [00:18:16](#)

فاذا اعتاد الناس مثلا اذا دخل رمضان جملوا بيوتهم ووظعوا مثلا فيها بعض الاطاعات والاحو ذلك فهذا لا يقال ان هذا بدعة لانه لا يتعبدون لله عز وجل بذلك لا يتعبدون لله تعالى بهذا الامر وانما هي من امور العادة - [00:18:32](#)

يقول حكم الغمازات هل هي عادي ام مكروه الغمازات هي ان تضع في خدودها ما يعني يشير الى هذه الغمازات عند ضحكها يعني اذا ضحكت تظهر هذه الغمازات نقول هذه اذا ترتب عليها اموال - [00:18:55](#)

قائلة بذل اموال وكان فيها تغييرا لخلق الله فانها تكون محرمة. اما اذا لم يكن كذلك يعني كان المبالغ التي تبذل فيها مبالغ ليست مبالغ كبيرة وليست فيها تغيير لخلق الله عز وجل ولم يترتب عليها ضرر - [00:19:16](#)

فلا حرج يقول تقول لو جاءني نزيف بخشمي وكنت صائمة واطعمت اكون افطرت علي القضاء لا. يعني لو انسان حصل عنده نزيف في انفه وابتلع شيئا من الدم من غير اختياره - [00:19:36](#)

نزل على فمه وعلى شفثيه وابتلع شيئا منه بغير اختيار فصيامه صحيح حكم نشر برامج اسمه المسيح الالكتروني. الافضل في التسبيح ان يكون بالاصابع لقول النبي صلى الله عليه وسلم اعقدن بالانامل فانهن مستنطقات - [00:19:54](#)

الانامل اي الاصابع انامل الانسان سوف تشهد لك يوم القيامة يوم تشهد عليهم السننهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون لكن

التسبيح بها اعني بالمسبحة سواء كانت مسبحة معتادة ام مسبحة الكترونية لا حرج فيها - [00:20:21](#)

لان جنسها اعني التسبيح بغير الانامل وجد في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام الرسول عليه الصلاة والسلام لما رأى امهات المؤمنين يسبحن بالحصى يعني يعددن الحصى ويسبحن به قال لهن اعقدن بالانامل فانهن مستنطقات - [00:20:43](#)

ولم ينكر عليهن انهن يسبحن بالحصى. ولم يقل ان هذا بدعة فعلى هذا يكون التسبيح بالمسبحة امر جائز سواء كانت مسبحة يدوية ام مسبحة الكترونية لكن الافضل والاكمل بلا ريب ان يكون التسبيح بالاصابع وبالنمل - [00:21:07](#)

لانه اقرب الى الخشوع وحضور القلب ولانه ابعد عن الرياء يقول انا اصلي التراويح واقرأ من المصحف هل يجوز؟ نعم يجوز اذا لم يكن الانسان حافظا للقرآن فانه يقرأ من - [00:21:29](#)

المصحف يقول نوبنا عمرة وسافرنا من القصيم الى الطائف وعندما وصلنا الطائف اعلنوا الصيام نوبنا نوصم نمنا في الصباح غيرنا رأينا فافطرننا واعتمرنا سؤالي هل فيه شيء؟ اني نويت وافطرت لا لا حرج. المسافر الانسان المسافر - [00:21:47](#)

يجوز له الفطر المسافر اذا لم يقصد بسفره التحيل على الفطر يجوز له الفطر سواء شرع في الصيام ثم افطر او لم يصم اصلا فلا فرق في جواز الفطر بالنسبة للمسافر - [00:22:09](#)

من ان يشرع في الصيام يعني ان يصوم ثم يقطع الصيام او الا يصوم اصلا كله جائز بالنسبة له يقول انا من القصيم اريد ان اخذ عمرة ان شاء الله واصلي العصر والمغرب في الحرم - [00:22:26](#)

العادي اصلي العشاء قصر واصلي الوتر لاني قبل العشاء بطلع من الحرم لا حرج اقول ما دمت تصلي وحدك فلك القصر لكن اذا صليت مع الامام فيجب عليك ان آتتابع الامام في صلاته فاذا صلى اربعا تصلي اربعا - [00:22:44](#)

يقول والدي يستخدم ثلاثة انواع من قطرات العيون في اوقات مختلفة اثناء النهار نهار رمضان ويجد طعمها في حلقه هل تؤثر؟ او هل يؤثر استعمال هذه القطرات على صيام؟ الجواب لا يؤثر - [00:23:03](#)

فقطرة العين وقطرة الاذن لا تفطر الصائم ولو وجد طعمها في حلقه وذلك لان العين ليست منفذا معتادا ومعنى ليست منفذا معتادا انه لم تجري العادة ان الانسان اذا اراد ان يشرب ماء وضع الماء في عينه او وضع الماء في اذنه - [00:23:20](#)

موجود الطعم وجود الطعم لا يجعل الحكم مختلفا وجود الطعم ليس له اثر فلو وضع قطرة في عينه فوجد الطعم في حلقه او وضع قطرة في اذنه ووجد الطعم في حلقه فانه لا يفطر - [00:23:47](#)

وليست العلة في فطر الصائم هي ان يجد الطعم في حلقه بدليل ان الفقهاء رحمهم الله فقهاؤنا رحمهم الله قالوا ان الانسان لو لطح باطن قدمه بحنظل فوجد طعمه في حلقه لم يفطر - [00:24:09](#)

وعلوا ذلك بان القدم ليست منفذا معتادا. القدم ليست منفذا معتادا للاكل والشرب فلا يفطر ونقول ايضا وكذلك العين والاذن ليست منفذا معتادا واما الانف فانه منفذ معتاد ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم صدره وبالغ في الاستنشاق - [00:24:31](#)

الا ان تكون صائما وبعض المرضى قد يعطى المغذي عن طريق الانف مدة طويلة يبقى يقول نصلي التراويح في البيت مع والدي واخواني ويفضلوني لدور الامام وفي النهاية مضطر لان اصلي بهم الوتر لان والدي والاخوة يرغبون باتمام الوتر فور اتمام التراويح - [00:24:59](#)

وانا في قررت نفسي افضل ان اؤجل الوتر لآخر الليل. لاني بفضل الله ايضا اصلي ما تيسر لي في ليلي. طبعاً بدون الوتر. الافضل ان توتر ما داموا يرغبون الايثار - [00:25:31](#)

فلتوتر بهم جبراً لقلوبهم وخواطهم ويكتب لكم قيام ليلة لانهم قاموا مع الامام حتى ينصرف. ثم انت اذا اردت ان تقوم في اخر الليل فانك تقوم مثني مثني. ولكن يعني فهمت من السؤال تصلون التراويح - [00:25:45](#)

في البيت هذا ان كان ليس حولكم مساجد فانتم معذورون بذلك واما اذا كان حولكم مساجد تصلي التراويح فالسنة ان تصلوا مع جماعة المسلمين ولهذا امر ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى ليالي من رمضان - [00:26:03](#)

صلى معه بعض اصحابه واتموا به ولكنه ترك ذلك خشية ان تفترب عليهم في عهد عمر رضي الله عنه لما رأى الناس يصلون اوزاعا

هذا يصلي وحده وهذا يصلي وحده وهذا يصلي ومعه رجل وهذا يصلي ومعه رجلان - [00:26:30](#)

جمع الناس على امام واحد وامر ابي بن كعب وتميمة للداري ان يؤم الناس وان يقوم بالناس باحدى عشرة ركعة صلاة التراويح

جماعة هو الذي عليه عمل المسلمين يقول هل صلاة التراويح تبدأ ليلة رمضان الاولى - [00:26:51](#)

وما حجة من قال بکراهة کراهية الامام مالك لذلك صلاة التراويح اقول تبدأ من حين ان يعلن دخول الشهر فاذا ثبت دخول شهر

رمضان غربت شمس اليوم الثلاثين من شعبان - [00:27:13](#)

او رؤيا الهلال يوم التاسع والعشرين من شعبان فاننا نصلي التراويح. يعني يقول بعد قضاء الحال واما صراحة الامام مالك فلا اعلم هذا لا اعلم شيئا عن هذا. قال بعد قضاء الحاجة وتنظيفه بالماء والصابون احيانا اجد اثرا بسيطا من الازى. هل هذا من المعفو عنه؟

نعم يعفى عنه - [00:27:34](#)

قال امرأة اتتها الدورة الشهرية في رمضان وفي اخر ايام الدورة نامت من الليل وهي ما زالت لم تطهر ونوت ان طهرت فسوف تصوم

ولم تصحوا الا بعد الفجر. فنظرت فاذا هي قد طهرت - [00:27:58](#)

فهل تكمل الصيام ويكون صحيحا ام تقضي يوما مكانه؟ اذا كانت قد علقت النية وقالت ان طهرت قبل الفجر فسوف اصوم فيصح

صيامها في يقول اذا شك الانسان وهو في الصلاة ولم يدري هل هو في الركعة الثالثة ام الرابعة - [00:28:14](#)

فماذا يفعل ان كان عنده غلبات ظن لعمل بغلبة ظنه والا فانه يعمل باليقين فمثلا اذا شك هل صلى على هذه الركعة هي الثالثة او

الرابعة وعنده غلبة الظن انها الثالثة يجعلها الثالثة. او الرابعة يجعله الرابعة - [00:28:31](#)

واما اذا لم يكن عنده غلبة وظن فانه يبني على اليقين وهو الاقل لعل هذا يكون اخر سؤال ما حكم السترة في الصلاة وما مقدارها؟

السترة سنة مؤكدة ينبغي للمؤمن اذا اراد ان يصلي ان يضع السترة امامه - [00:28:51](#)

ومقدارها تقدر بثلاثي ذراع. يعني بقدر نحو اربعين سنتي متر ارتفاعا او اثنين واربعين سنتيمتر ارتفاعا قال هل يجب الاستنجاء من

الريح؟ لا يجب. هل البخور يفطر الصائم نعم اذا استنشقه الصائم - [00:29:11](#)

فانه يفطر. لان البخور له جرم فاذا استنشقه فقد استنشق جرما وادخل الى جوفه جرما. واما مجرد الشم ان ان يسمى البخور فانه لا

يؤثر على صيامه هذا ما تيسر - [00:29:30](#)

اه في هذا اللقاء واسأل الله تعالى ان يرزقنا جميعا هذي خلاصة في القول والعمل. وان يهب لنا منه رحمة انه هو الوهاب السلام

عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:52](#)